

ألقاب الإلهة حات-محيت

ملخص البحث

تعتبر الإلهة حات-محيت إحدى الإلهات الثانويات اللاتي ظهرت آثارها على مر العصور منذ عهد الأسرة الرابعة وحتى العصر الرومانى. ولقد تركزت عبادة هذه الإلهة فى مدينة جدت "مندس" بدلتا مصر والمنطقة المحيطة بها. لقد عرف المصريون القدماء الإلهة حات-محيت بمجموعة من المسميات لتحديد الدور الذى قوم به ولإبراز أهميتها، فغالباً ما يأتى اسمها متبوعاً بعدد من هذه المسميات لبيان الصورة المقدسة لهذه الربة كما كان ينظر إليها المصرى القديم .

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء ليس فقط على الألقاب الرئيسية للإلهة حات-محيت ولكن أيضاً على المسميات الشرفية التى ألحقت باسمها فى المراحل التاريخية المختلفة، فضلاً عن تطورها. وتشتمل

هذه الألقاب ليس فقط على تلك التى تدل بصفة أساسية على الإلهة حات-محيت، وترمز فى نفس الوقت إلى آلهة أخرى، ولكن أيضاً الصفات التى ألحقت فقط باسم حات-محيت. وبالتالي فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف فى الألقاب التى حملتها الإلهة حات-محيت من فترة تاريخية لأخرى؟ وبالتالي فإن هذه الدراسة تسلط مزيداً من الضوء على شخصية حات-محيت من خلال الصفات الدالة عليها.

تعتبر ألقاب الإلهة حات-محيت التى تحمل مدلول جغرافى هى الأكثر شيوعاً وأهمية، وخاصة تلك التى ترتبط بالإقليم السادس عشر وعاصمته جدت. جدير بالذكر أن عصر الدولة الحديثة قد شهد ميلاد أقدم لقب معروف للإلهة وهو ذو طابع جغرافى «1ryt-(ib) 9dt»: تلك التى تقيم فى جدت». هذا اللقب يشير إلى العلاقة التى جمعت بين الإلهة حات محيت ومركز عبادتها الرئيسى "جدت". ويعتبر هذا اللقب هو الأكثر شيوعاً للإلهة حات-محيت حيث أنها حملته فى جميع الفترات التاريخية التالية.

الكلمات الدالة: ديانة، الإلهة-السمكة، حات-محيت، با-نب-جدت، مندس، جدت، الألقاب، التسميات الشرفية.